ذو القعدة 1437 هـ



فَذَكِّر

مجلة إسلامية دعوية منوعة

قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

العدد - 8 -

عجوز كبير يفحم شيخ الأمير

كيف أحصل على المال الكثير ؟؟

إنها زوجتك إن شاء الله ..

كيف أكون من الفرقة الناجية ؟؟

الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :
يقول سبحانه وتعالى : (وَأَنَّ هَذَا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (153) الأنعام

نتطرق أحبتي في الله اليوم معكم في عددنا هذا إلى موضوع مهم ، لطالما تاه بسبب تركه كثيرٌ من الناس ، موضوع قد كتب فيه العلماء كتباً ومؤلفات طويلة .. وأبحَرَ في معانيه أولئك الحريصون على أن يكونوا من الناجين في الدنيا والآخرة ، إنه موضوع يتفرع إلى
فرعين اثنين :
الأول : اتباع طريق الحق طريق في هدي الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح ..
الثاني : اجتناب أهل البدع والضَلال وهجرانهم والابتعاد عنهم ..
فكم من قدمٍ زلّت بعد ثبوتها بسبب اتباع فرق الضلال والابتداع ، وكم من أناس سُحبوا على وجوههم وأُلقوا في النار لذات السبب ..
فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يهدينا إلى الطريق القويم المستقيم وأن يجنبنا البدع والضلالات والمحدثات وأن يجعلنا من الفرقة الناجية ..
والحمد لله رب العالمين ..

هذا حالنا



موضوع خطير نتطرق له في هذا العدد ، لا يأبه له كثير من الناس ، وحذاري حذاري منه ، لأنه في نهاية المطاف إما أن تكون أو لا تكون .. إما أن تكون من أهل الجنان وإما لا ..

يخبرنا عنه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حيث قال :

((تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي))

فانظر أخي الكريم وتمعّن بجملة ((اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة)) ، كما تعلم أخي الكريم أن رسولنا عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ، فسبحان اللّه كم هو خطير هذا الموضوع ..

قد يتساءل البعض !! كيف هي طريقة النجاة ؟؟ .. كيف أنجو من نار تقول هل من مزيد ؟؟

أيضاً أخبرنا عن الطريقة عليه الصلاة السلام بقوله : ((وهي من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي)) ، فالسبيل الوحيد للنجاة هو التمسك بسنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم واتباع سلفنا الصالح عامّة والصحابة خاصّة ، هذا هو الحل الوحيد ، دون ابتداع أو نقصان .. فاللّه اللّه في منهج أهل السنة والجماعة .. واللّه اللّه في اقتفاء أثرهم ..

وللحديث كفاية ..

والحمد للّه رب العالمين



آية .. تفسيرها .. واقعنا ..

وَأَنَّ هَذَا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153) الأنعام

ومما وصاكم الله به أن هذا الإسلام هو طريق الله تعالى المستقيم فاسلكوه, ولا تسلكوا سبل الضلال, فتفرقكم, وتبعدكم عن سبيل الله المستقيم. ذلكم التوجه نحو الطريق المستقيم هو الذي وصَّاكم الله به; لتتقوا عذابه بفعل أوامره, واجتناب نواهيه.
قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عباس فِي قوله وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ وفي قوله أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ [الشُّورَى: 13] وَنَحْوُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والتفرقة، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِالْمِرَاءِ وَالْخُصُومَاتِ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَحْو هَذا، قَالَهُ مُجَاهِدٌ وَغَيْرُ وَاحِد.
وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر هُوَ ابْنُ عَيَّاش، عَنْ عَاصِمٍ هُوَ ابْنُ أَبِي النُّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَال «هذا سبيل الله مستقيما» وخط عن يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ «هَذِهِ السُّبُلُ لَيْسَ مِنْهَا سَبِيلٌ إِلَّا عَلَيْهِ شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ وَأَنَّ هَذَا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.

يوصينا الله سبحانه وتعالى أن لا نحيد عن طريق الحق مهما كثرت الفتن وازداد طريق الحق صعوبة ، فبالرغم من انتشار البدع والشركيات يجب علينا دائما أن نكون مع الجماعة ، متبعين الأثر باحثين عن الحق بغير عناد ولاتكبر ولا استعلاء ..
وكيف يكون شكل هذا الطريق ؟؟ وما هي سمته ؟؟ .. يجيبنا عليه الصلاة والسلام بقوله :
تفترق أمتي على ثَلَاث وَسبعين فرقة، اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّار وَوَاحِدَة" فِي الْجَنَّة وَهِي من كَانَ على مثل مَا أنَا عَلَيْهِ الْيَوْم وأصحابي".
والحمد لله رب العالمين

على منصة التدريس يجلس شيخ الأمير يعظ الناس، وحوله أناس كثيرون منهم الخواص، ومنهم العوام، وبينما كان الشيخ مندمجاً في الشرح والتفصيل، وإذا به يفاجئ بعجوز عامي يستوقفه قائلاً: أيها الشيخ الجليل .

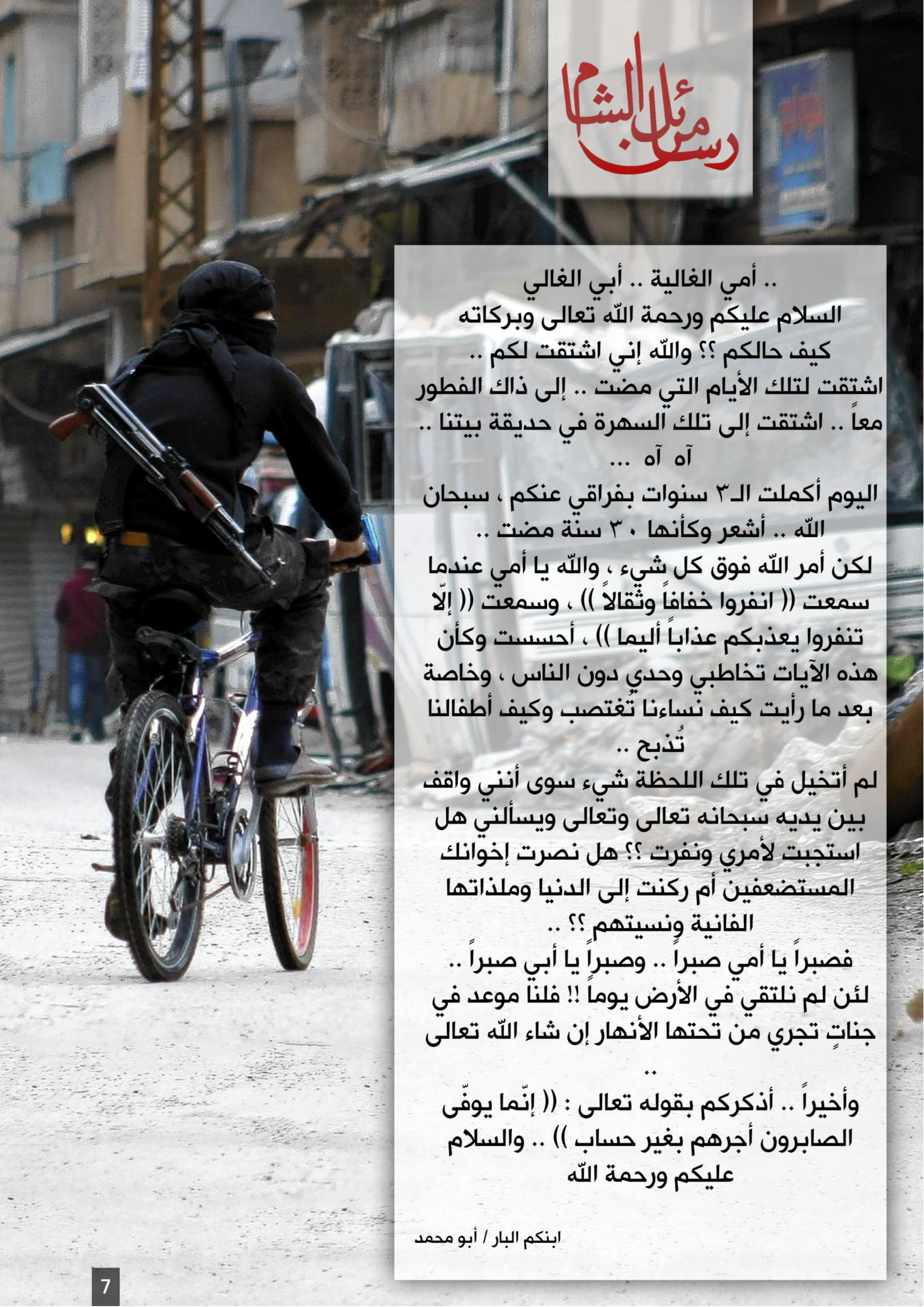
الشيخ - بدهشة -: ما بك؟ العجوز: أريد أن أسألك عن مسألة.
الشيخ: بكل سرور. العجوز: إن لي أبناً يعقني، ولا يبالي بأمري، وأنا كما ترى شيخ كبير.
الشيخ: وماذا أيضاً؟ العجوز: وهو فوق ذلك لا يصل الأرحام، ولا يحسن الكلام، ويكثر الآثام، ويؤذي الأنام.
الشيخ: وماذا بعد؟ العجوز: لا يأمر أهله بالصلاة، ولا يؤتي الزكاة، ولا يغضب من أبنائه العصاة، ولا يضرب المذنبين بالعصا.
الشيخ: وهل بعد ذلك جرم؟ العجوز: تخرج نساؤه متبرجات، وهن على كل فاحشة متفرجات، ومع أهل الفسق والزيغ مندمجات، وكل طريق باطل منتهجات.
الشيخ: إنها كبيرة، ليس فوقها جريرة. العجوز: لا يخرج للجهاد، ولا يعمل لإصلاح البلاد، وعن الآثام لا ينهى العباد.
الشيخ: إنه شيء عظيم، وخطره واضح جسيم. العجوز: وهو فوق ذلك، يقصي عنه المؤمنين، ويدني منه الكافرين، ويرفع شأن المنافقين، ولا يرحم المساكين، ولا ينصر المستضعفين، ولا يخفف آلام الثكلى والأيتام المحرومين.
الشيخ: إنه زنديق... زنديق. العجوز: يقاتل إخوانه مع الأعداء، ويثقل عليهم بالبلاء، ويقتل من سمع منه للحق النداء.
الشيخ: هذا أفاك أثيم. العجوز: ويقتل القتيل، ويمنع عن أهله المُعيل، ولا يرحم الصغير مهما اشتد به العويل، ولكنه يقول: إني عظيم الإيمان، فقلبي ممتلئ بالإحسان.
الشيخ: هذا كذوب كذوب، فلو استقر الإيمان في قلبه لما وقع في ما وقع فيه من الآثام، ولما آذى الأنام، فالرسول صلى اللّه عليه وسلم يقول: (وأن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد القلب كله، ألا وهي القلب).
العجوز: وما حكم هذا الرجل؟
الشيخ: إذا كان الأمر ما ذكر، فهذا أمره عسر، يقام عليه حد المحارب للّه والرسول، ويضرب بالسيف الصارم المسلول.
العجوز: وهل ينطبق ذلك على الحكام؟
الشيخ، كلا بلا كلام.
العجوز: وما الفرق يا حاذق، حتى تفرق بين مارق ومارق؟
الشيخ: الفتنة يا عجوز، وهذا أمر لا يجوز.
العجوز: أما أمر اللّه سبحانه أن تبذل لدفع الفتنة النفوس، وبذلك نزل على النبي الناموس.
الشيخ: الأمر متوقف على الاستحلال، وهذا حق بلا محال.
العجوز: أما قلت إن صلاح الأبدان من صلاح القلوب، أم هنالك فرق بين عيوب وعيوب؟
الشيخ في مأزق: الباب يا هذا مفتوح، والعيون بالأسرار تبوح.
العجوز: القلوب هي القلوب، فمن صلح قلبه صلح عمله، ومن فسد قلبه فسد عمله، لا فرق بين محبوب، ومحجوب.
الشيخ: آه... آه... آه...



عجوز كبير يفحم شيخ الأمير



النصيرية حركة باطنية ظهرت في القرن الثالث للهجرة، أصحابها يعدُّون من غلاة الشيعة الذين زعموا وجوداً إلهيًّا في علي وألهوه به، مقصدهم هدم الإسلام ونقض عراه، وهم مع كل غازٍ لأرض المسلمين، ولقد أطلق عليهم الاستعمار الفرنسي لسوريا اسم (العلويين) تمويهاً وتغطية لحقيقتهم الرافضية والباطنية.



أمي الغالية .. أبي الغالي ..
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
كيف حالكم ؟؟ والله إني اشتقت لكم ..
اشتقت لتلك الأيام التي مضت .. إلى ذاك الفطور معاً .. اشتقت إلى تلك السهرة في حديقة بيتنا .. آه آه ...

اليوم أكملت الـ٣ سنوات بفراقي عنكم ، سبحان الله .. أشعر وكأنها ٣٠ سنة مضت ..
لكن أمر الله فوق كل شيء ، والله يا أمي عندما سمعت ((انفروا خفافاً وثقالاً)) ، وسمعت ((إلّا تنفروا يعذبكم عذاباً أليما)) ، أحسست وكأن هذه الآيات تخاطبي وحدي دون الناس ، وخاصة بعد ما رأيت كيف نساءنا تغتصب وكيف أطفالنا تُذبح ..
لم أتخيل في تلك اللحظة شيء سوى أنني واقف بين يديه سبحانه تعالى وتعالى ويسألني هل استجبت لأمري ونفرت ؟؟ هل نصرت إخوانك المستضعفين أم ركنت إلى الدنيا وملذاتها الفانية ونسيتهم ؟؟ ..
فصبراً يا أمي صبراً .. وصبراً يا أبي صبراً ..
لئن لم نلتقي في الأرض يوماً !! فلنا موعد في جناتٍ تجري من تحتها الأنهار إن شاء الله تعالى ..
وأخيراً .. أذكركم بقوله تعالى : ((إنّما يوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب)) .. والسلام عليكم ورحمة الله

ابنكم البار / أبو محمد



وأعـــدوا ..

دوشكا رشاش سوفييتي ثقيل مضاد للطائرات يطلق رصاص عيار 12.7×108 ملم ويكون سمك الدرع الذي يتم اختراقه من مسافة 500 متر – 16 مم ويمكن استخدامه ضد المشاة .صمم النسخة الأصلية من رشاش الدوشكا اللواء السوفيتي فاسيلي دغتيريوف ثم طوره بالتعاون مع مصمم الاسلحة غينادي شباغين وحظى هذا الرشاش ولا يزال يحظى بشهرة كبيرة في العديد من الدول الاجنبية بما فيها الدول العربية حيث تطلق عليه تسمية " دوشكا " .ويتواصل صنعه في الصين وباكستان وإيران واستخدمت هذه الرشاشات بمثابة سلاح مضاد للطائرات ولدعم المشاة كما انه نصب على ظهر المدرعات والسفن الصغيرة الحجم وتم تطوير الرشاش فيما بعد وأطلق عليه دي شي كا ام (Dshkm) مواصفات فنية تكتيكية :عيار الرشاش ، 12.7 مم. طول الرشاش ، 1625 مم سرعة الرمي ، 125 طلقة في الدقيقة ، سعة المخزون (الشريط) 50 طلقة ، وزن الرشاش 34 كغ ، مدى الرمي 3500 متر ، ارتفاع الاهداف الجوية المصابة 2500 متر

ابتعد عنهم فإنهم فتنة ..

لقد أكد السلف بالتحذير من أهل البدع ووجوب البعد عنهم.- قال ابن مسعود رضي الله عنه: وستجدون أقواماً يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم وإياكم والبدع والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق .- عن مجاهد قال: قيل لابن عمر: إن نجده يقول كذا وكذا فجعل لا يسمع منه كراهية أن يقع في قلبه منه شيء . وعن تحذيرهم من سماع كلام القدرية جاء عن أبي أمامة الباهلي قال: "ما كان شرك قط إلا كان بدؤه تكذيب بالقدر ولا أشركت أمة قط إلا بدؤه تكذيب بالقدر وإنكم ستبلون بهم أيتها الأمة فإن لقيتموهم فلا تمكنوهم من المسألة فيدخلوا عليكم الشبهات" - وعن تحذيرهم من الدخول في الخصومات مع أهل الأهواء جاء رجل إلى الحسن البصري فقال: "يا أبا سعيد إني أريد أن أخاصمك. فقال الحسن: إليك عني فإني قد عرفت ديني إنما يخاصمك الشاك في دينه" - وعن بغض أهل الأهواء وحب الابتعاد عنهم قال أبو الجوزاء: "لئن يجاورني قردة وخنازير أحب إلي من أن يجاورني أحد منهم" . يعني أهل الأهواء.- وكان الحسن يقول: "لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم" .وكان ابن طاوس جالساً فجاء رجل من المعتزلة قال: فجعل يتكلم قال فأدخل ابن طاوس إصبعيه في أذنيه وقال لابنه: أي بني أدخل إصبعيك في أذنيك واشدد ولا تسمع من كلامه شيئاً. قال معمر راوي الخبر يعني أن القلب ضعيف .وروى الدارمي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله أنه قال: "إذا رأيت قوماً يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس ضلالة" .وكان الشافعي ينهى النهي الشديد عن الكلام في الأهواء ويقول: "أحدهم إذا خالف صاحبه قال كفرت والعلم فيه أنما يقول أخطأت" .

وقد رويت عن السلف من النصوص الكثيرة ما لا يحتمل المقام ذكرها هنا وكلها تهدف إلى أمر واحد هو اجتناب أهل البدع والتحذير منهم امتثالاً لقول الله تعالى: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأنعام:68]. وقوله تعالى: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللّهِ يُكَفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا [النساء:140].



يستفتونك

سؤالي: أني حلفت يمين على أني لم أفعل كذا وقد كنت فعلت وأنا نادم على ذلك فهل علي كفارة ؟

الجواب :

الصحيح أن اليمين الكاذبة غير اليمين المعقودة التي جعل اللَّه فيها الكفارة بقوله: {لكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته} .. الآية. فالمعقودة التي وضعت لها الكفارة هي التي يكون لها حكم في المستقبل من الأفعال لا الماضي، إذ أن العقد قول يكون له حكم في المستقبل .

أما اليمين الكاذبة فهي يمين على شيء مضى كحلفه على الشيء كان أنه لم يكن، أو لم يكن أنه كان .. أو كما قال السائل حلفه على شيء فعله أنه لم يفعله.

قال ابن عبد البر في التمهيد (20/267): (أما الكفارة فلا مدخل لها عندهم في اليمين الكاذبة إذا حلف بها صاحبها متعمدا للكذب، وهذا لا يكون إلا في الماضي أبدا، وأما المستقبل من الأفعال فلا) أهـ.

فالحاصل أن هذه اليمين كذبة لا كفارة فيها إلا الاستغفار، فالمؤاخذة فيها أخروية لا دنيوية وعلى ذلك حمل المؤاخذة من أدخل هذه اليمين في قوله تعالى: {لا يؤاخذكم اللَّه باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم} فما دامت مكسوبة وليست لغوا فصاحبها مؤاخذ لكن لا كفارة فيها إلا الاستغفار فالمؤاخذة هنا أخروية .. بل أدخل بعضهم في ذلك اليمين الغموس التي اقتطع بها حق مسلم فهي يمين كاذبة مكسوبة وقد ورد فيها الوعيد إلا أنها لا كفارة فيها على الصحيح إلا التوبة بشروطها المعروفة ومن ذلك رد حق المسلم إليه.

وصلى اللَّه وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وإذا مرضت فهو يشفين

اليَقْطِينُ: وهو الدُّبَّاء والقرع، وإن كان اليقطينُ أعمَّ، فإنه فى اللُّغة: كل شجر لا تقومُ على ساق، كالبِّطيخ والقِثاء والخيار. قال اللّه تعالى: {وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ }[الصافات:146]

فإن قيل: ما لا يقومُ على ساق يُسمى نَجْماً لا شجراً، والشجر: ما له ساق قاله أهل اللُّغة فكيف قال: { شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ}[الصافات:146] ؟.فالجواب: أنَّ الشجر إذا أُطلِقَ، كان ما له ساق يقوم عليه، وإذا قُيِّدَ بشىءٍ تقيَّد به، فالفرقُ بين المطلقَ والمقيَّد فى الأسماء باب مهمٌ عظيم النفع فى الفهم، ومراتب اللُّغة.

واليقطين المذكور فى القرآن: هو نبات الدُّبَّاء، وثمره يُسمى الدُّبَّاء والقَرْعَ، وشجرة اليقطين.وقد ثبت فى ((الصحيحين)): من حديث أنس بن مالك، أنَّ خياطاً دعا رسولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم لطعام صنَعه، قال أنسٌ رضى اللّه عنه: فذهبتُ مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقرَّب إليه خُبزاً من شعير، ومرَقاً فيه دُبَّاءٌ وقَدِيدٌ، قال أنس: فرأيتُ رسولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُّبَّاء من حَوالى الصَّحْفَةِ، فلم أزل أُحِبُّ الدُّبَّاءَ من ذلك اليوم.وقال أبو طالُوتَ: دخلتُ على أنس بن مالك رضى اللّه عنه، وهو يأكل القَرْع، ويقول: يا لكِ من شجرةٍ ما أحبَّكِ إلىَّ لحُبِّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إيَّاكِ.

وفى ((الغَيْلانيَّات)): من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ رضى اللّه عنها قالت: قال لى رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ((يا عائشةُ؛ إذا طبَخْتُم قِدْراً، فأكثِروا فيها من الدُّبَّاء، فإنَّهَا تَشُدُّ قَلْبَ الحَزِين)).

اليقطين: بارد رطب، يغذو غِذاءً يسيراً، وهو سريعُ الانحدار، وإن لم يفسُد قبل الهضم، تولَّد منه خِلْطٌ محمود، ومِن خاصيته أنه يتولَّد منه خِلط محمود مجانس لما يصحبُه، فإن أُكِلَ بالخَرْدل، تولَّد منه خِلطٌ حِرِّيف، وبالملح خِلطٌ مالح، ومع القابض قابضٌ، وإن طُبخَ بالسفرجل غَذَا البدن غِذاءً جيداً.

وهو لطيفٌ مائىٌ يغذو غذاءً رطباً بلغمياً، وينفع المَحْرورِين، ولا يُلائم المَبْرودين، ومَن الغالبُ عليهم البلغمُ، وماؤه يقطعُ العطش، ويُذهبُ الصُّداع الحار إذا شُربَ أو غُسِلَ به الرأسُ، وهو مُلَيِّن للبطن كيف استُعْمِل، ولا يتداوَى المحرورون بمثله، ولا أعجلَ منه نفعاً.ومن منافعه: أنه إذا لُطِخَ بعجين، وشُوىَ فى الفرن أو التَّنُّور، واستُخْرِج ماؤه وشُرِبَ ببعض الأشربة اللَّطيفة، سَكَّن حرارة الحُمَّى الملتهبة، وقطع العطَش، وغذَّى غِذاءً حسناً، وإذا شُرِبَ بترنْجبين وسَفَرْجَل مربَّى أسهل صفراءَ محضةً.

وإذا طُبِخَ القرعُ، وشُرِبَ ماؤه بشىءٍ من عسل، وشىءٍ من نَطْرون، أحدَرَ بلغماً ومِرَّة معاً، وإذا دُقَّ وعُمِلَ منه ضِمادٌ على اليافوخ، نفع من الأورام الحارة فى الدماغ.

وإذا عُصِرَت جُرَادتُه، وخُلِطَ ماؤها بدُهن الورد، وقُطِر منها فى الأُذن، نفعتْ مِن الأورام الحارة، وجُرادتُه نافعة من أورام العَيْن الحارة، ومن النِّقْرس الحار.وهو شديدُ النفع لأصحاب الأمزجة الحارة والمحمومين، ومتى صادف فى المَعِدَة خِلطاً رديئاً، استحالَ إلى طبيعته، وفسد، وولَّد فى البدن خِلْطاً رديئاً، ودفعُ مضرته بالخل والمُرِّى. وبالجملةِ.. فهو من ألطفِ الأغذيةِ، وأسرعِهَا انفعالاً، ويُذكر عن أنس رضى اللّه عنه أنَّ رسولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم كان يُكثرُ مِن أكلِه.





هذه عقيدتنا

وجملة قولنا أنا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نريد من ذلك شيئاً وأن الله عز وجل إله واحد لا إله إلا هو، فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور وأن الله استوى على عرشه كما قال: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى [طه:5] وأن له وجهاً بلا كيف كما قال: وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [الرحمن:27] وأن له يدين بلا كيف كما قال: خَلَقْتُ بِيَدَيَّ [ص:75]. وكما قال: بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ [المائدة:64] وأن له عيناً بلا كيف، كما قال تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا [القمر:14] وأن من زعم أن أسماء الله غيرة كان ضالاً وأن لله علماً كما قال: أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ [النساء:166] ، وكما قال: وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ [فاطر:11]. ونثبت لله السمع والبصر ولا ننفي ذلك، كما نفته المعتزلة والجهمية والخوارج ونثبت أن لله قوة كما قال: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً [فصلت:15] نقول: إن كلام الله غير مخلوق وإنه لم يخلق شيئاً إلا وقد قال له: كن فيكون، كما قال: إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ [النحل:40].

وأنه لا يكون في الأرض شيء من خير وشر إلا ما شاء الله، وأن الأشياء تكون بمشيئة الله عزّ وجلّ وأن أحداً لا يستطيع أن يفعل شيئاً قبل أن يفعله الله.

ولا نستغني عن الله، ولا نقدر على الخروج من علم الله عزّ وجلّ وأنه لا خالق إلا الله وأن أعمال العبد مخلوقة لله مقدورة، كما قال: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ [الصافات:96] وأن العباد لا يقدرون أن يخلقوا شيئا وهم يخلقون، كما قال: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ [فاطر:3] وكما قال: لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ [النحل:20] وكما قال: أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ [النحل:17]، وكما قال: أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ [الطور:35]. وهذا في كتاب الله كثير وأن الله وفق المؤمنين لطاعته، ولطف بهم، ونظر إليهم، وأصلحهم، وهداهم، وأضل الكافرين، ولم يهدهم، ولم يلطف بهم بالإيمان، كما زعم أهل الزيغ والطغيان، ولو لطف بهم وأصلحهم لكانوا صالحين، ولو هداهم لكانوا مهتدين، كما قال تبارك وتعالى: مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [الأعراف:178] وأن الله يقدر أن يصلح الكافرين، ويلطف بهم حتى يكونوا مؤمنين، ولكنه أراد أن يكونوا كافرين كما علم، وأنه خذلهم وطبع على قلوبهم وأن الخير والشر بقضاء الله وقدره، وأنّا نؤمن بقضاء الله وقدره، خيره وشره، حلوه ومره، ونعلم أن ما أخطأنا لم يكن ليصيبنا، وأن ما أصابنا لم يكن ليخطئنا، وأن العباد لا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله وأنا نلجأ في أمورنا إلى الله، ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت إليه ونقول إن القرآن كلام الله غير مخلوق، وأن من قال بخلق القرآن فهو كافر – وندين بأن الله تعالى يُرى في الآخرة بالأبصار كما يُرى القمر ليلة البدر، يراه المؤمنون كما جاءت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن الكافرين محجوبون عنه إذا رآه المؤمنون في الجنة كما قال الله عزّ وجلّ: كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ [المطففين:15] وأن موسى عليه السلام سأل الله عزّ وجلّ الرؤية في الدنيا، وأن الله تعالى تجلى للجبل، فجعله دكاً، فأعلم بذلك موسى أنه لا يراه في الدنيا، ونرى بأن لا نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب يرتكبه كالزنا والسرقة وشرب الخمر، كما دانت بذلك الخوارج وزعمت أنهم كافرون ونقول: إن من عمل كبيرة من هذه الكبائر مثل الزنا والسرقة وما أشبههما مستحلاً لها غير معتقد لتحريمها كان كافراً. ونقول: إن الإسلام أوسع من الإيمان، وليس كل إسلام إيماناً. وندين بأن الله تعالى يقلب القلوب: ((وأن القلوب بين إصبعين من أصابع الله عزّ وجلّ)) ، وأنه سبحانه يضع السماوات على إصبع والأرضين على إصبع.

كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تكييف. وندين بأن لا ننزل أحداً من أهل التوحيد والمتمسكين بالإيمان جنةً ولا ناراً إلا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، ونرجوا الجنة للمذنبين، ونخاف عليهم أن يكونوا بالنار معذبين. .... يتبع

عقيدة أهل السنة والجماعة - للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

كيف أكون من الفرقة الناجية ؟؟

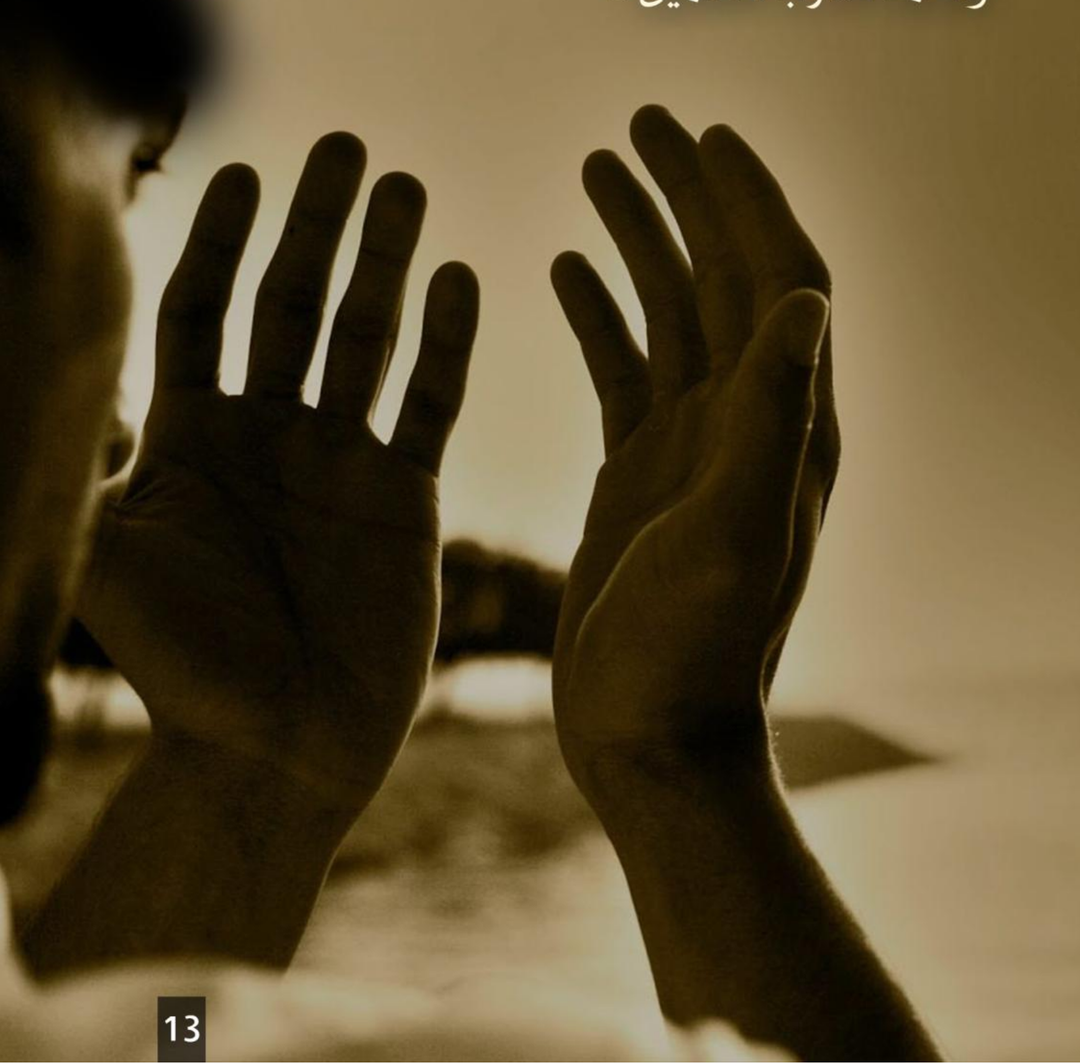
هناك طريقة واحدة لتكون من الفرقة الناجية ، وهي التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على مدى الأزمان واقتفاء أثر السلف الصالح.. ودليل ذلك من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: ((تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه)) ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((أَنَّ الْيَهُودَ اخْتَلَفُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنَّ النَّصَارَى اخْتَلَفُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، مِنْهَا وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ. قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي".)) ..

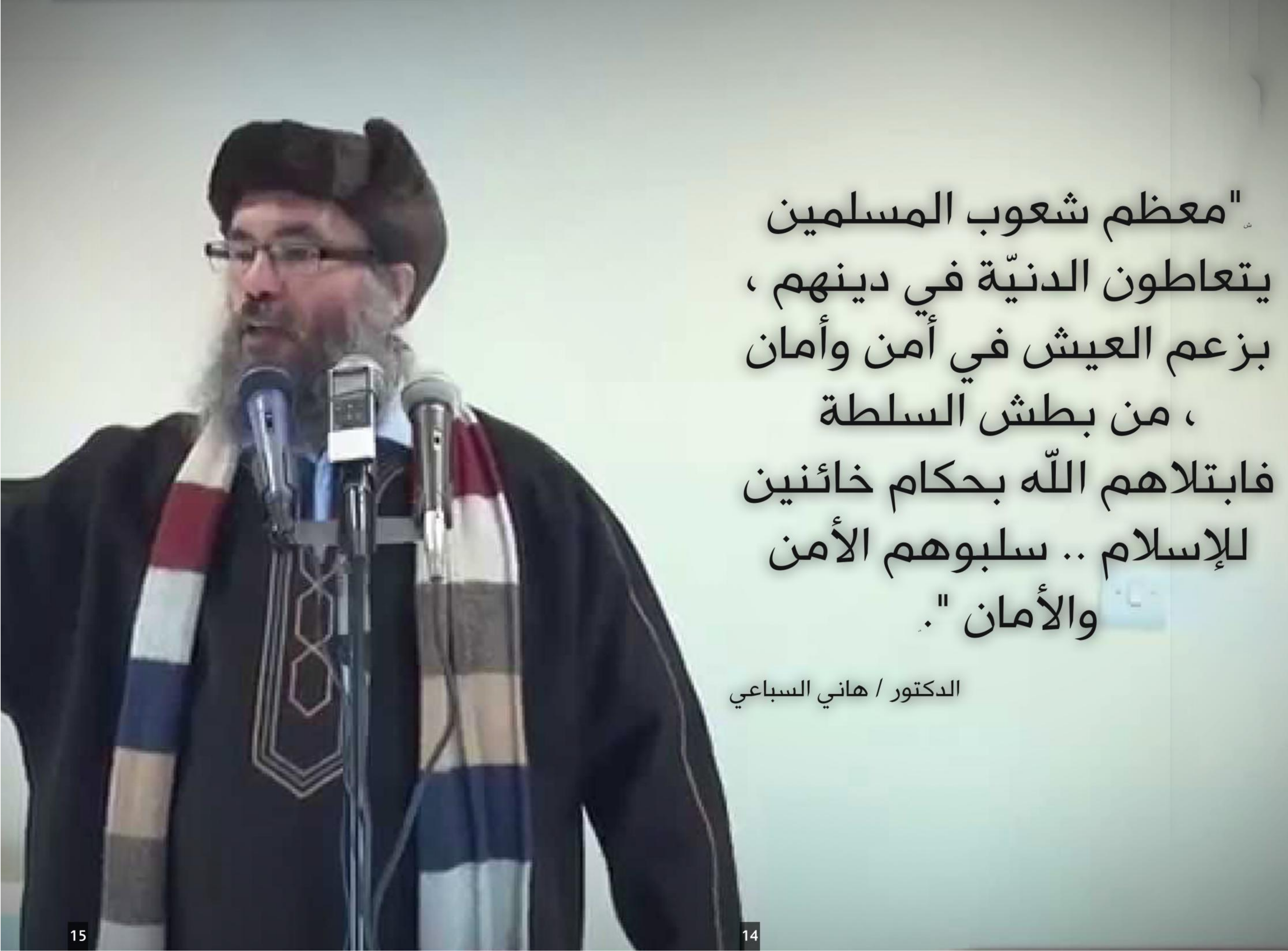
ولا ريب أن من تمسك بكتاب الله وسنة نبيه أنه من الناجين بتوفيق الله له, ينجو من الضلالة والفتن وينجو إذا ما مات على ذلك من عذاب الله وغضبه, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((تركتكم على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك)) .

وهذا الاسم – الفرقة الناجية – يشمل كل من اتصف بالعقيدة الصحيحة التي كان عليها الصحابة ومن استن بسنتهم واهتدى بهديهم وربما أخذت التسمية أيضاً من حديث افتراق الأمة حيث أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن الفرق كلها هالكة إلا واحدة هي الناجية وهم الصحابة ومن تمسك بهديهم وهذا الوصف لا ينطبق إلا على السلف الذين اتبعوا الصحابة بإحسان.

ويجب أن نلاحظ أن السلف حين تسموا بهذه التسمية لا يقصدون من ورائها الشهادة لأنفسهم بالجنة ولا تزكية أنفسهم وإنما المقصود بها إظهار ما هم عليه من التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم وهما مصدر النجاة ولا يمنع أن تكون التسمية من باب التفاؤل أو من باب إظهار البراءة من المخالفين كما يرى البعض ولا مانع من ملاحظة كل ذلك ..

والحمد لله رب العالمين ..




"معظم شعوب المسلمين
يتعاطون الدنيّة في دينهم ،
بزعم العيش في أمن وأمان
، من بطش السلطة
فابتلاهم اللّه بحكام خائنين
للإسلام .. سلبوهم الأمن
والأمان ".
الدكتور / هاني السباعي



كيف أحصل على المـال الكثيـر ؟؟

{وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [الطلاق: -2 3]، فقد بين فيها: أن المتقي يدفع الله عنه المَضرة، بما يجعله له من المخرج، ويجلب له من المنفعة، بما ييسره له من الرزق، والرزق اسم لكل ما يغتذي به الإنسان، وذلك يعم رزق الدنيا ورزق الآخرة.

وقد قال بعضهم: ما افتقر تقي قط، قالوا: ولم؟ قال: لأن الله يقول: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} .

وقول القائل: قد نري من يتقي وهو محروم. ومن هو بخلاف ذلك وهو مرزوق.

فجوابه:أن الآية اقتضت أن المتقي يرزق من حيث لا يحتسب،ولم تدل على أن غير المتقي لا يرزق، بل لابد لكل مخلوق من الرزق، قال الله تعالى:{وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا} [هود:6] حتى إن ما يتناوله العبد من الحرام هو داخل في هذا الرزق، فالكفار قد يرزقون بأسباب محرمة، ويرزقون رزقا حسنا، وقد لا يرزقون إلا بتكلف، وأهل التقوى يرزقهم الله من حيث لا يحتسبون،ولا يكون رزقهم بأسباب محرمة،ولا يكون خبيثا، والتقي لا يحرم ما يحتاج إليه من الرزق، وإنما يحمَى من فضول الدنيا، رحمة به وإحسانا إليه،فإن توسيع الرزق قد يكون مضرة على صاحبه، وتقديره يكون رحمة لصاحبه.

قال تعالى: {فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا} [الفجر: 17-15] أي: ليس الأمر كذلك، فليس كل من وسع عليه رزقه يكون مكرمًا، ولا كل من قُدِرَ عليه رزقه يكون مهانًا، بل قد يوسع عليه رزقه إملاء واستدراجا، وقد يقدر عليه رزقه حماية وصيانة له، وضيق الرزق على عبد من أهل الدين قد يكون لما له من ذنوب وخطايا، كما قال بعض السلف: إن العبد لَيحرَم الرزق بالذنب يصيبه، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم "من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب".

وقد أخبر الله تعالى أن الحسنات يُذهبن السيئات، والاستغفار سبب للرزق والنعمة، وأن المعاصي سبب للمصائب والشدة، فقال تعالى:{الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} إلى قوله: {وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ} [هود:1 ـ 3]، وقال تعالى: {اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا} إلى قوله: {وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا} [نوح: 10 ـ 12]، وقال تعالى:{وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ} [الجن: -16 17]، وقال تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَـكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ} [الأعراف: 96]،وقال تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم} [المائدة: 66]، وقال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} [الشورى:30]، وقال تعالى: {وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ}[هود: 9]، وقال تعالى:{مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ} [النساء: 79]، وقال تعالى:{فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلا إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَـكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} [الأنعام:-42 43].

جمال إبراهيم اشيتيوى زوبي المصراتي المعروف بـاسم عطية الله الليبى ولد في مصراتة بـ(ليبيا) في سنة ١٩٦٩، وذهب إلى أفغانستان في أواخر عام ١٩٨٨، وهناك إنضم لتنظيم القاعدة بقيادة الشيخ أسامة بن لادن في معسكر (جاجي) في أفغانستان، وكان ممن إنضم لتنظيم القاعدة في بداية تأسيسه، وشارك في بعض العمليات الكبرى في أفغانستان مثل: عملية فتح خوست، وكان قد تخصص في سلاح الهاون (الغرناي)، وكذلك كان متخصصًا في المتفجرات.

عندما قامت الولايات المتحدة بغزو العراق كلف أسامة بن لادن عطية الله في سنة ٢٠٠٦ بالذهاب إلى العراق لقيادة الجهاد هناك جنبا إلى جنب مع الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، ولكن لم يتيسر له الدخول إلى العراق وعاد إلى أفغانستان.

بعد عودته إلى أففانستان لعب دورًا كبيرًا ومحوريًا في قيادة التنظيم خلال الخمس سنوات الأخيرة، فلقد كان نائب المسؤول العام للتنظيم مصطفى أبو اليزيد وما لبث أن صار المسئول العام ثم الرجل الثاني في التنظيم بعد وفاة أسامة بن لادن ومصطفى أبو اليزيد.

كان يمتلك من الحنكة و الخبرة القيادية والإدارية والشرعية ما جعلته مؤهلاً لقيادة تنظيم القاعدة على الرغم من وجود من هم أكبر منه سنًا وأقدم منه في التنظيم، ويعد من المنظرين الاستراتيجيين ومن قيادات الصف الأول لتنظيم القاعدة، والقائد العسكري لعمليات تنظيم القاعدة في باكستان، كما أنه يعد أيضاً من العلماء الربانيين في زمانه لغزارة وكثافة علمه رحمه الله ، وكان على قائمة المطلوبين للإنتربول الكفري الدولي .

وقد قتل رحمه الله عن عمر يناهز ٤٣ عامًا بصاروخ موجه من طائرة بدون طيار في وزيرستان، و قتل أيضاً ابنه الأول: إبراهيم -١٥ عامًا- قبله بسنتين، وقتل ابنه الثاني عصام -١٤ عامًا- معه.

جمعنا الله وإياهم في جنان الخلد .. اللهم آمين



عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال:
((سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال الصلاة في جوف الليل، قال فأي الصيام أفضل بعد رمضان؟ قال شهر الله المحرم))؛ رواه مسلم.

وعن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
((من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة))؛ رواه الترمذي والطبراني بلفظ ((انقلب بأجر حجة وعمرة))، قال المنذري: وإسناده جيد.

وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس، ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى))؛ أي أن كل عضو من أعضاء الإنسان عليه صدقة، فإذا تصدق بعدد أعضائه فقد زكى بدنه، ويجزئ عن ذلك ركعتا الضحى.

وعن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: يقول الله تعالى: ((يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار، اكفك آخره))؛ رواه الترمذي، وهذه الأربع غير الفجر وسنته.

وعن أبي ذر – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: ((وإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة)).

وعن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -:
((ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا العدو وتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله))؛ رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه.

وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في أول يومه مائة مرة، كانت له عِدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك))؛ رواه البخاري ومسلم.

وفي صحيح مسلم:
((من قال سبحان الله وبحمده، في أول يومه وفي آخره مائة مرة، لم يأت أحد بأفضل مما جاء به)).

ومن أفضل الذكر ما يقال عقب الصلوات الخمس، من الأذكار المشروعة، فهي باب جامع للخيرات، ودافع للشرور والمكروهات.

وعن عبدالله بن عمرو – رضي الله عنهما – قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم -: ((صم من كل شهر ثلاثة أيام، وذلك كصيام الدهر)).

خفافاً وثقالاً

الشيخ "هشام علي السعيدني" الملقب بالشيخ "أبى الوليد المقدسي", في بداية العقد الخامس من عمره, فلسطيني الهوية, ولد في القاهرة عام 1969، وعاش في أرض الكنانة طفولته وشبابه، ولم يكن يذهب إلى غزة إلا لأيام محدودة خلال زياراته إليها ,ولقد بدأ طلب العلم الشرعي في سن الخامسة عشرة, فطلبه في شتى فروعه كالفقه والعقيدة وعلوم القرآن والتفسير؛ ولكنه تخصص في علم الحديث فبرع فيه وتعمق في دراسة بعض أبوابه كتحقيق الأحاديث, والنظر في الأسانيد، وحفظ أسماء الرواة، والبحث في كتب العلل, وفي هذا الفن كان من شيوخه المعروفين الذين تتلمذ على أيديهم وطلب العلم في حِلقهم الشيخ "أبو إسحاق الحويني" حفظه الله وتلامذته, والشيخ "محمد عمرو بن عبد اللطيف" رحمه الله وتلامذته, وفي أبواب العلم الأخرى كالشيخ "محمد بن عبد المقصود" حفظه الله وغيرهم من شيوخ مصر المعروفين.

أتم الشيخ حِفظ كتاب الله وحصل على سندٍ في روايته من أحد مشايخ مصر المعروفين، والذي بدوره تلقاه عن الشيخ "عبد الحليم بدر" شيخ عموم المقارئ المصرية, وأخذ الأصول النظرية كاملة للقراءات السبع على أيدي شيوخ وقراء مصر, وقرأ بعض القرآن برواية قالون عن نافع خلال فترة سجنه في مصر.

وبالنسبة لدراسته الأكاديمية فلقد تخرج الشيخ من كلية الآداب قسم لغة عربية, ثم بعد فترةٍ التحق بكلية الشريعة في جامعة الأزهر فاستفاد في الفقه المقارن والفقه المذهبي والفقه المعاصر, وكذا أصول الفقه والقواعد الفقهية, فدرس على أيدي عدد من أبرز شيوخ الأزهر كشيخ المالكية في مصر الشيخ أحمد طه ريان, ومفتي مصر الأشعري علي جمعة وغيرهم من أصحاب الحِلق في الجامع الأزهر, وبعد أن تخرج الشيخ من كلية الشريعة والقانون؛ التحق بقسم الدراسات العليا للتخصص في أصول الفقه, لكنه انقطع عن إكمال دراسته العليا بعد عام واحد بسبب عودته لفلسطين وتحديدًا قطاع غزة.

عاد الشيخ لبلده حالمًا بالجهاد, فبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر والحرب على إمارة أفغانستان الإسلامية والعراق؛ قرر الشيخ أن يعمل بما علم، وأن يلتحق بدرب العزة درب الجهاد, فحاول الذهاب في بادئ الأمر للعراق, وحين لم يستطع ذلك قرر العودة لفلسطين, حاول أول مرة الدخول عبر الأنفاق، ولكن قوات الأمن المصرية اعتقلته وأودعته السجن، وما إن خرج من السجن حتى عَلم بفتح الحدود وهدم الجدار بين غزة ومصر ,فعاد مع أسرته, وفي قطاع غزة امتنع عن اللحاق بركب الجماعات الموجودة على الساحة لِما رآه من تمييع وتضييع للدين والعقيدة خاصة بعد ولوج كُبرى هذه الحركات "حماس" نفق السياسةَ المظلمَ, والتي كان الشيخ يُرسُل إليها ما يستطيع جمعه من أموال في بداية الانتفاضة الثانية خلال إقامته في مصر, فقرر الشيخ تشكيل جماعةٍ ترفع لواء الجهاد بمنهج سلفي واضح مع بعض من تعرَّف عليهم من مهاجرين وأنصار من طلبة العلم والمجاهدين, فأسسوا جماعة التوحيد والجهاد في بيت المقدس, وارتضى المجتمعون الشيخ أبا الوليد أميرًا للجماعة.

وبعد الإعلان عن انطلاق جماعة التوحيد والجهاد, بدأت مرحلة جديدة من التشويه الإعلامي والابتلاءات والمطاردات استهدفت كل من يثبت انتماءه للجماعة, وذلك من قِبل حكومة القطاع التي شكلتها حماس, وكان الشيخ أبو الوليد المقدسي على رأس المطاردين لأجل دينهم وجهادهم, حيث طُورد الشيخ فترةً من الزمن نظرًا لصدعه بالحق, واستطاعت حكومة حماس اعتقاله قبَل بدء حرب غزة بثلاثة أيام, ومع بدء اليهود لحربهم واستهدافهم لسجن "السرايا" الذي كان بداخله؛ خرج الشيخ من سجنه ليواصل جهاده مع جماعته مطاردًا مرةً أخرى.

خلال فترة مطاردة الشيخ وإخوانه استطاع الشيخ أن يتواصل مع الشيخ العلامة أبي محمد المقدسي (مُنظِّر التيار السلفي في الأردن), والذي أسرته الحكومة الأردنية مؤخرًا بتهمة دعم حركة طالبان, ومع هذا التواصل اطلع الشيخ العلامة أبو محمد على منهج الشيخ أبى الوليد، وزكاه وزكى علمه وجهاده وجماعته, وطالب الشباب الصادقين في قطاع غزة أن يدعموه ويلتفوا حوله، وطلب من أبي الوليد أن يُشاركه في لجنة الإفتاء على موقعه منبر التوحيد والجهاد, فأصبح الشيخ أبو الوليد عضوًا في اللجنة الشرعية بمنبر التوحيد والجهاد مع مجموعة من المشايخ طلبة العلم من مختلف البلدان.

تمكنت جماعة التوحيد والجهاد بإمارة الشيخ أبي الوليد المقدسي من تنفيذ الكثير من العمليات الجهادية ضد اليهود، منها عملية تفجير الجيب الصهيوني قرب مغتصبة "كوسوفيم" مما أدى لمقتل جنديين صهيونيين في يناير 2009, بالإضافة لإطلاق عشرات الصواريخ تجاه المغتصبات اليهودية ظهرت بعضها في إصدارات مرئية صادرة عن القسم الإعلامي للجماعة، وبعد أكثر من عامين من المطاردة والملاحقة والتشويه وسرقة العتاد والسلاح وأسر المجاهدين، وبعد أن كانت حماس قد نشرت صور الشيخ في كافة أرجاء قطاع غزة تحت مُسمًى (مطلوب للعدالة)؛ تمكنت حكومة حماس من أسر الشيخ أبي الوليد المقدسي وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق 27 من ربيع الأول للعام 1432 للهجرة, الموافق 2011-3-2، بعد خيانة قام بها أحد أعداء الله المارقين؛ أخزاه الله وعجّل بالانتقام منه، ولا يزال الشيخ فك الله أسره حتى لحظة كتابة هذه السطور أسيرًا في سجون حكومة حماس.

إنّها زوجتك

إن شاء اللّه

سبعٌ يفوزُ بها الشهيدُ كرامةً   إن كنت ذا لبٍ فقلي ما هيا
فالذنبُ يُغفرُ عند أول قطرةٍ   وأرى المكانة في المنازلِ عاليا
والقبرُ يؤمَنُ هولَه وعذابَه   يا فرحةً ومن القيامة ناجيا
ومُتوّجَاً تاجَ الوقارِ وشافعاً   في ذي القرابةِ قاصيا أوَ دانيا
والحورُ ترقُبُ في إشتياقٍ مقبلي   يا قبلةً هي دائيا ودوائيا
طرْفُ العيونِ لوجنتيها جارحٌ   سُكرُ الجمالِ بلحظِها متعديا
لمَا رأتْ عيناي لحْظَ عيونها   سكنَتْ لذائِذُ حُسْنِها أعماقيا
قلت اصرفي عني جمالَكِ إنني   من لذةِ النظر اقتربت لموتيا
قالت رويدك أنت فيها خالدٌ   فهلُم فاقطف حان جَنْيٌ ثماريا
لمَا نظرتُ احترتُ في قسماتِها   أي الثمار ينالُ ثُغري جانيا
فاقت خيالَ المادحينِ لوصفِها   صُبّ الجمالُ على الجمال فأرويا
فنظرتُ في نحرٍ يشُعّ بياضُه   فرأيتُ وجهي فانبهرتُ لحسنيا
قالت نعم هذا جمالُك إنني   ما قد رأت عيناي مثلك باهيا
فتزاحمت كلماتُ شوقٍ في فمي   وتبددت بعد اشتباك أياديا
حتى إذا ما الصدرُ لامس صدرَها   رمتُ الثوانيّ أن تكون لياليا
أرخت عن المكنون جُلّ غِطائِهِ   نهدانِ يُعجِزُ وصفُهنّ القوافيا
لاذابلا فقد استدار نَضارةً   أنِفَ الخضوعِ فلا يُرى متدليا
فمددتُ كفي نازعاً أثوابها   عن مثل دُرّ بالزَبَرْجَدِ خافيا
متلألأ نوراً بأندى طلعةٍ   متغشياً نُجُبَ البهاءِ تغشيا
ضَحِكت فأُسدِل وجهها بجدائلٍ   من بعدِ إطراقِ الحياءِ لفعليا
ولو اكتفيتُ مع الحديث بنظرةٍ   فكأنما الفردوسُ قد حيزت ليا
مابالكم والثغرُ يلثُمُ ثغرَها   متذوقا شهدا محلاً صافيا
ما بالكم بتعانقٍ وتلاعبٍ   متعجلاً في ضّمها متأنيا
ألهو بها مُتعجباً من حُسنِها   متلقياً أكتافَها متسليا
لا أنثني عنها ولا هيَ أُشبعَت   رغَبَاتُها صار العليلُ مداويا
حتى إذا ذقت الذي أصبو له   عادت كأنّ القُبْلَ لي متحديا
ما أن لبثتُ لذي الجلال مسبحا   حتى سمعْتُ من الوراءِ مناديا
وإذا بهَا حسناءُ فاقَ جمالُها   من كنتُ أحسبُها الجمال الوافيا
قالت أما لي في وصالك بُغيةً   طال انتظاري ياحبيبُ وشوقيا
هلا صعَدت لمنْ ملكت فؤادها   فلرُبّ طِبُ المُغرَمين تلاقيا
ومضيتُ في كنَفِ الكواعِبِ كلما   قلت الوداعَ وإذ بداعيةٍ ليا
متنقلا بين الحِسانِ مُكَرّماَ   بين المنازل صاعداً مترَقيا
ياربُ فاغفر ما كتبت فغايتي   شحْذُ العزائِمِ عن حُطامٍ فانيا
عذري بأني مانشغلت بغيرها   يوم التهى في الفانيات لواهيا

هم العدو فاحذرهم

(عبد ربه منصور هادي).. طاغوت اليمن



لم يأبه لشرع اللّه سبحانه وتعالى ولا لدستور القرآن ، فقام باستبدال شرع اللّه بقوانين وضعية وأحكام وطنية ديمقراطية ما أنزل اللّه بها من سلطان .. وكفى بها .. هذا طبعاً ناهيك عن ولائه المطلق لحبيبته أمريكا وحلفائها

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44]



لا صفقة فكرية

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه وكان آخذا السيف بإحدى يديه والمصحف بيده الأخرى : (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضرب بهذا من عدل عن هذا)..

مفسرا بذلك قوله تعالى : ((لقد أرسلنا رسلنا بالبينات . وأنزلنا معهم * الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط))

(فالمقصود من إرسال الرسل وإنزال الكتب أن يقوم الناس بالقسط في حقوق الله ، وحقوق خلقه) فتاوى شيخ الإسلام (28/263).

وإن من أحق حقوق الله تعالى التي بعث بها الرسل كافة وأنزلت من أجلها كتب الله جميعها ؛ أن يقوم الناس بتحقيق التوحيد ؛الذي هو إخلاص العبودية لله في كافة مناحي حياتهم ؛ فدعوة الرسل كافة وكتب الله التي أنزلت عليهم كلها من أولها إلى آخرها تَنْصَبُّ وتتكلم في هذا الحق العظيم .. إذ محتواها:

- إما دعوة لتحقيق هذا الحق والقيام به أو أمر بالدعوة إليه والصبر عليه أوحضّ على الجهاد من أجل تحقيقه والموالاة والمعاداة فيه .

وإما خبر عن جزاء من حققه وقام به ونصره وجاهد في سبيله وما أعده الله- لهم من الثواب العظيم والنعيم المقيم .

- وإما دعوة إلى البراءة مما يناقضه من الشرك والتنديد ودعوة لجهاده وجهاد أهله والسعي في هدمه واستئصاله بكافة أشكاله من الأرض .

- وإما خبر عن مصير المعرضين عن تحقيق هذا الحق والمحاربين له ولأوليائه وما آل إليه مصيرهم من الخزي والندامة ،وما أعده الله لهم من العقاب الوخيم والعذاب المقيم .

فكتب الله كلها ورسالات أنبيائه جميعها من أولها إلى آخرها تتلخص في هذا الحق وتتمحور فيه ..

فهو الغاية العظمى والهدف الأسمى الذي خلق من أجله الخلق وبعث له الرسل وأنزلت من أجله الكتب ..

ثم قال تعالى : ((وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد . ومنافع للناس ، وليعلم * الله من ينصره ورسله بالغيب))

فمن أعرض عن هذا الحق ولم يقم به بالقسط ،ورده في وجوه الرسل والدعاة ؛ قُوّم بالسيف عليه ..

وهذا معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحده لا شريك له ،وجعل رزقي تحت ظل رمحي ،وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ،ومن تشبه بقوم فهو منهم) رواه الإمام أحمد عن ابن عمر.

(فمن عدل عن الكتاب قُوّم بالحديد ،ولهذا كان قوام الدين بالمصحف والسيف) الفتاوى(28/264).

فينبغي على الدعاة الصادقين في كل زمان أن يجعلوا هذا الحق محور دعواتهم ، ومنطلق خطابهم وتصوراتهم ،ومرتكز موازينهم ؛ في ميادينه يصولون ويجولون ،وحوله يدندنون ، ومن أجله يُبتلون ويسجنون ، وتحت رايته يُقاتلون ويُقتلون .

وعليهم أن يسعوا دوما لإقامته على ضوء الكتاب والسنة بالحجج والبينات ، فمن قام كائنا من كان في وجهه ورفضه ؛ قُوّم بالحديد ..

فكل من يعرف حقيقة هذا الدين – حتى أعداؤه- يعرفون أنه توحيد وجهاد ، دعوة وقتال ، مصحف وحديد ، ويعلمون جيدا – ما داموا يرفضون الاستقامة عليه والقيام به بالقسط -أنه يرفضهم وسيستأصل باطلهم طال الزمان أم قصر ، فهم يعرفون أن محمدا صلى الله عليه وسلم إنما بعث لذبحهم وذبح أمثالهم، وقد واجه بذلك أقرب الناس ؛عشيرته وقومه حين رفضوا القيام بهذا الحق بالقسط ، فأنبأهم بغايته قبل أن يقدر عليها بسنين ؛ فقال : " تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح " . ثم قام بذلك أحق القيام لما أعز الله الإسلام وأهله بالحديد .

ونحن إن شاء الله على إثره ماضون وعلى منهاجه سائرون وبسنته قائمون ومعه مقاتلون ((وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)) ..

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(ودين الإسلام : أن يكون السيف تابعا للكتاب ؛ فإذا ظهر العلم بالكتاب والسنة وكان السيف تابعا لذلك كان أمر الإسلام قائما .) الفتاوى (20/393).

وقال : (فقوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر "وكفى بربك هاديا ونصيرا ") أهـ.



لقومٍ يتفكرون

(النهار السرمدي)

تحدث القرآن عن النهار السرمدي في زمن لم يكن أحد يتخيل وجود كواكب يكون النهار عليها طويلاً جداً، وأطول من عمر الإنسان.. دعونا نتأمل...._
اكتشافاً جديداً (7/2016) لكوكب غريب يدور حول ثلاثة شموس!! US journal Science نشرت مجلة
ويقول العلماء إن حركة الكوكب معقدة جداً لدرجة أن النهار يبقى مستمراً على ظهر الكوكب لمئات السنين وكأنه نهار سرمدي مع العلم أن هناك ثلاثة شموس تشرق وتغيب كل يوم!
يخضع لعدد من المشارق والمغارب ورغم ذلك يستمر النهار.. ويقع الكوكب في HD 131399Ab هذا الكوكب على بعد 340 سنة ضوئية من الأرض (3400 تريليون كم). constellation Centaurus برج
بعد مراقبة ودراسة هذا الكوكب الغريب تبين أن الشموس الثلاثة تشرق في سمائه لمدة 140 سنة لتعطي نهاراً بشكل متواصل..
إن مدة النهار على الأرض تعدّ بالساعات ولكن على ذلك الكوكب يعدّ النهار ب 140 سنة أي أكثر من عمر أي إنسان على وجه الأرض.. وبالتالي فإن الأرض لو كانت بهذه المواصفات لشهدنا نهاراً سرمدياً أو ليلاً سرمدياً يستمر طيلة عمر الإنسان.. أما سنة هذا الكوكب فتبلغ 550 سنة أرضية.
إن الحديث عن مشرق واحد وغرب واحد غير دقيق من الناحية العلمية.. ويجب أن نتحدث عن أكثر من مشرق وأكثر من مغرب، لأن بعض الكواكب تدور حول شمسين.. وهذا الكوكب يدور حول ثلاثة شموس.. وهذا ما فعله القرآن عندما تحدث عن المشرق والمغرب – المشرقين والمغربين – المشارق والمغارب.. فشمل جميع الاحتمالات في الكون.

قال تعالى: (قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) [الشعراء: 28].

وقال أيضاً: (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) [الرحمن: 17].

وقال: (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ) [المعارج: 40].
لذلك هذه نعمة عظيمة من نعم الخالق تبارك وتعالى أن جعل مدة الليل والنهار 24 ساعة فقط بشكل يتناسب مع احتياجات الإنسان للنوم والعمل والحياة المستقرة... هذه النعمة أشار القرآن إليها في كتابه الكريم.
فالليل السرمدي الدائم الذي يستمر لسنوات طويلة.. هو عذاب للإنسان وعدم استقرار ولذلك قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ) [القصص: 71].

كذلك النهار السرمدي الذي يستمر لفترات طويلة يسبب القلق والاضطرابات في حياة الإنسان فلا يستطيع النوم أو الراحة أو الاستقرار.. ولذلك قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) [القصص: 72]. فهل نشكر نعمة الله تعالى؟؟

لامية شيخ الإسلام

يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي ... رزق الهدى من للهداية يسأل
اسمع كلام محقق في قوله ... لا ينثني عنه ولا يتبدل
حب الصحابة كلهم لي مذهب ... ومودة القربى بها أتوسل
ولكلهم قدر علا وفضائل ... لكنما الصديق منهم أفضلِ
وأقول في القرآن ما جاءت به ... آياته فهو الكريم المنزَلُ
وأقول: قال الله -جل جلاله- ... والمصطفى الهادي ولا أتأولُ
وجميع آيات الصفات أمرها ... حقاً كما نقل الطراز الأولُ
وأرد عهدتها إلى نقالها ... وأصونها عن كل ما يتخيلُ
قبحاً لمن نبذ القران وراءه ... وإذا استدل يقول: قال الأخطلُ
والمؤمنون يرون حقاً ربهم ... وإلى السماء بغير كيفٍ ينزلُ
وأُقِرُ بالْمِيزَانِ وَالْحَوضِ الَّذِي ... أَرجُو بِأَنِّي مِنْهُ رَيّاً أَنْهَلُ
وَكَذَا الصِّراطُ يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّم ... فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَآخَرَ مُهْمَلُ
والنَّارُ يَصْلاَهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ ... وَكَذَا التَّقِيُّ إلىَ الجِنَانِ سَيَدْخُلُ
ولِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ في قَبْرِهِ ... عَمِلٌ يُقارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ
هذا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ ومَالِكٍ ... وَأبي حَنِيفَةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يُنْقَلُ
فَإنِ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمُوَفَّقٌ ... وَإنِ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعَوَّلُ

تراص الجميع خلف قطز: شعبا وأمراء وعلماء؛ فبدأ التجهيز العسكري للمعركة، وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة 658هـ، وبشروق الشمس أضاءت الدنيا على فجر جديد انبثق من سهل عين جالوت؛ إذ التقى الجيشان: المسلم والتتري، وقاتل قطز رحمه الله قتالا عجيبا.وبعد توكل على الله، وخطة ذكية من قطز أثبت بها تفوقه على خصمه كتبغا قائد جيش التتار ونائب هولاكو كتب الله النصر للمسلمين، وبدأت الكفة -بفضل الله- تميل من جديد لصالح المسلمين، وارتد الضغط على جيش التتار، وأطبق المسلمون الدائرة تدريجيا على التتار، وكان يوما على الكافرين عسيرا.. وقتل كتبغا بيدي أحد قادة المسلمين.ووصل التتار الفارون إلى بيسان حوالي عشرين كيلو مترا إلى الشمال الشرقي من عين جالوت ، ووجد التتار أن المسلمين جادون في طلبهم، فلم يجدوا إلا أن يصطفوا من جديد، لتدور موقعة أخرى عند بيسان أجمع المؤرخون على أنها أصعب من الأولى، وقاتل التتار قتالا رهيبا، ودافعوا عن حياتهم بكل قوة، وبدءوا يضغطون على المسلمين، وكادوا أن يقلبوا الأمور لمصلحتهم، وابتلي المؤمنون، وزلزلوا زلزالا شديدا، وكانت هذه اللحظات من أحرج اللحظات في حياة القوات الإسلامية، ورأى قطز -رحمه الله- كل ذلك.. فانطلق يحفز الناس، ويدعوهم للثبات، ثم أطلق صيحته الخالدة: واإسلاماه، واإسلاماه، واإسلاماه.قالها ثلاث مرات، ثم قال في تضرع: الله يا الله!! انصر عبدك قطز على التتار..! الله.ما إن انتهى من دعائه وطلبه -رحمه الله- إلا وخارت قوى التتار تماما..وقضى المسلمون تماما على أسطورة الجيش الذي لا يقهر..وأبيد جيش التتار بكامله، وانتصر الجيش الإسلامي العظيم ، " وما النصر إلا من عند الله "





لقد تعبا و ما عاد باستطاعتهما ان يكملا الطريق ... و ما هي إلا ثوان ليفتح الباب و تكون المفاجاة ... لقد ظن شهاب و مسلول ان العصابة قد طلبت المزيد من قواتها للتدخل و إنهاء الوضع تماما و لعل ظنهم لم يخب فعندما فتحوا و جدوا الشرطة الفرنسية قد اقتحمت المكان!!! ما كان من الشرطة إلا ان قاموا باعتقال الفتيان و اخماد الحريق ... و بالطبع فلقد ذهب الفتيان إلى اقرب اقسام الشرطة ليتم التعامل معهما بالازم ... كان الفتيان يضربان من كل جانب و كلاهما لا يقوى على السير و يسيران بصعوبة... فتلك الاثناء دق هاتف والد المسلول فإذا به ينهض من نومه مستعجبا ما هذا الرقم الغريب ؟ كانت زوجته مستيقظة فقالت له الوقت تاخر و المسلول بالخارج ماذا عسانا ان نفعل الآن؟ اجب على هاتفك ربما !! كانت تقول و دموع الحزن تملأ عينيها ، فسقت زوجها تلك الجرعة من الخوف لينهض واقفا و يجيب على جواله

و اذا بصوت بالعربية يتحدث

- السلام عليكم

- و عليكم السلام

- انا والد شهاب صديق ابنكم

- يا اهلا بالغالي دائما المسلول يحكي لي عن صديقه شهاب ... هل استطيع ان اسئلك سؤال ؟

- تفضل

- هل المسلول يبيت عندكم هذه الليلة

- !! لقد سبقتني في السؤال ظننت ان ابني عندكم

- هل عن جد تتكلم ؟ وينهم الساعه 3 فجرا

حينها قُطعت المكالمة ليقطعها ذلك الصوت العذب انه صوت اذان الفجر ... فرد والد شهاب بعبارات يتخللها الخوف : اكلمك بعد الصلاة لو اذنت

لم يكن رد والد المسلول الذي تقهقر قلبه من اجل ولده إلا ان قال : اي صلاة الآن يا رجل و ابني و ابنك في ازقة باريس لا اعلم احياء هم ام اموات؟ فرد والد شهاب بقوة إيمان و قال : فلنذهب و لندع الله ان يردهم إلينا سالمين ...... في تلك الأثناء كان الفتيان قد وصلا إلى قسم الشرطة و يتعاملان على اساس انهم صنعوا ارهابا هدد الأمن العام و اعينهم مكسية بلباس السواد

ليسمعوا صوت ذلك الرجل الذي ارعب قلوبهم بنبراته ... ماذا كنتما تفعلان بتلك المنطقة؟

بدء جسم المسلول يرتعش إلا ان شهاب قد تمالك نفسه و قال : سيدي كنا نسير بالمكان فإذا بلصوص يطلقون النار علينا فاحتمينا بتلك المنطقة ...فرد الرجل : حسنا و هل اجد دليلا لهذا ؟

رد المسلول : اوليس المفترض يا سيدي ان الكاميرا قد سجلت

الضابط : هئ ذكي انت هكذا!! حسنا ساطلب تسجيل الكاميرا لارى

كان في تلك الأوقات والد شهاب في المسجد يتضرع لله رب العالمين ان ينجي ابنه بينما كان والد المسلول في حسرة لا يعلم ماذا يفعل و زوجته اشد حسرة و خوفا فهو ابنها الحبيب البار المطيع ما كان من والد المسلول إلا ان يتصفح الأخبار على يئس فإذا بخبر منشور يتحدث عن حريق هائل في احدى المباني الخشبية المهجورة في إحدى الحارات الضيقة .. جلس يفكر هل يمكن فعلا أن يكون ابني...؟ لا لا مستحيل اكيد هذا الحريق ناجب عن شيئ اخر لكن ... لا لا المسلول ما الذي يجعله يفعل ذلك ...

كانت الشرطة الفرنسية قد بحثت عن تسجيلات الكاميرا و فعلا استطاعوا ان يحصلوا عليها و سلموها للضابط .

وقف الضابط و عبارات الكبرياء تنفح من فمه كانها رائحة كريهة ليقول للفتيان المغمض اعينهم : ها هي التسجيلات سنرى من المظلوم يا مساكين يا ارهابيين .. و قهقه بعنجهة شديدة و فعلا بدا بالمشاهدة التسجيل و ما هي إلا دقائق ليضرب بيده على المكتب غاضبا و انكسر زجاج المكتب اولا عن اخر ثم قال لهم هل معكم هواتف ؟

... قالا نعم ... ثم سكت الضابط سكتة طويلة

كان في الطريق والد شهاب عندما علم بمكان الحريق فتوجه لاقرب مشفى يسئل لكن لم يجد الاجابة.. توجه لاقرب مركز للشرطة ليحاول ان يسئل عنهم ... و فعلا اجتب احد العساكر بان الفتيان متواجدان بالمركز .. فسئلهم هل استطيع ان ارى ابني و ....؟

...قطعه صوت غليظ ليقول لا ابنك متهم بتهمة كبير و نحقق معه اتصل والد شهاب بوالد المسلول ليخبره بالامر ففزع والد المسلول فزعا شديدا حتى كادت دمعاته تسقط من عيناه لتشق مجرى لها في وجهه ... ماذا سيفعل المسلول و شهاب؟ هل سيخرجان حقا؟ و هل تتركهما العصابة ؟ و اين الجوال ؟ و لماذا سئل الضابط عن الجوال ؟ كل هذه الأسئلة يجاب عنها بإذن الله في العدد القادم كونوا معنا..

((ابتسم معنا))

أضحك الله سنّك

وكان الشعبي من العلماء الكبار، لكن كان مزاحاً- فمما جاء عن الشعبي أنه - سئل عن المسح على اللحية؟ فقال: خللها بالأصابع، قال: أخاف ألا تبلها وهذا من التنطع المذموم شرعاً - فقال له الشعبي :إن خفت، فانقعها من أول الليل!!!

وسأله آخر: هل يجوز للمحرم أن يحك بدنه؟ قال: نعم. قال: مقدار كم؟ قال: حتى يبدو العظم!

وقال رجل: ما اسم امرأة إبليس, قال الشعبي: ذاك نكاح ما شهدناه .

وروي أن خياطاً مرَّ بـالشعبي وهو مع امرأةٍ في المسجد، فقال: أيكما الشعبي؟ فأشار الشعبي إلى المرأة وقال :هذه!!

وجاء رجل إلى أبي حنيفة ، فقال له: إذا نزعت ثيابي ودخلت النهر أغتسل فإلى القبلة أتوجه أم إلى غيرها؟ فقال له: الأفضل أن يكون وجهك إلى جهة ثيابك لئلا تسرق!

قال الربيع : دخلت على الشافعي وهو مريض، فقلت: قوَّى الله ضعفك؟ فقال الشافعي رحمه الله: لو قوى ضعفي لقتلني



وردت آية في القرآن الكريم
تشتمل على
أمران .. ونَهيان .. وبشارَتان
اذكر الآيةَ الكريمة ؟؟



حل العدد السابق هي

سورة النمل

www.facebook.com/khaier.ommah
telegram.me/khaierommah

زورنا ..



مؤسســة دعويــة

على منهاج أهل السنة والجماعة .. لا إرجاء ولا غلو

الآن أحبتي في اللّه .. ثمانية أعداد من مجلة فذكّر بين أيديكم
نسأل اللّه الإخلاص في القول والعمل

شوال 1437 هـ
فَذَكِّر
مجلة إسلامية دعوية منوعة
العدد - 7 -
قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
العيد والسلف الصالح | أختي .. لأني أحبك في الله | هذه عقيدتنا | وقفات مع العيد
عيد مبارك
رمضان 1437 هـ
أفضل فطور في رمضان



لا تنسونا من صالح دعائكم

www.facebook.com/khaier.ommah

Telegram.me/khaierommah